

اعرف نبيك صلى الله عليه وسلم



الحمد لله الذي أوضح لنا سبيل الهداية، وأزاح عن بصائرنا ظلمة الغواية، والصلاة والسلام على النبي المصطفى والرسول المجتبي، المبعوث رحمة للعالمين، وقدوة للسالكين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

أيها المسلمون: إن من خير ما بذلت فيه الأوقات، و شغلت به الساعات هو دراسة السيرة النبوية العطرة، والأيام المحمدية الخالدة، فهي تجعل المسلم كأنه يعيش تلك الأحداث العظام التي مرت بالمسلمين، وربما تخيل أنه واحد من هؤلاء الكرام البررة التي قامت على عواتقهم صروح المجد ونخوة البطولة.

وفي السيرة يتعرف المسلم على جوانب متعددة من شخصية النبي الخاتم صلى الله عليه وسلم، وأسلوبه في حياته ومعيشته، ودعوته في السلم والحرب.

وفيها أيضًا: يتلمس المسلم نقاط الضعف والقوة؛ وأسباب النصر والهزيمة، وكيفية التعامل مع الأحداث وإن عظمت.

وبدراسة السيرة النبوية يستعيد المسلمون ثقتهم بأنفسهم، ويوقنون بأن الله معهم وناصرهم، إن هم قاموا بحقيقة **{إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا [سورة محمد: 7]، {إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} العبودية، له والانقياد لشريعته: {وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ [سورة غافر: 51] وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ} [سورة الحج: 40] عَزِيزٌ}**

وهذه عبارة عن رؤوس أقلام وجمل يسيرة في سيرة النبي المصطفى عليه الصلاة والسلام، قصد بها فتح الطريق **{مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ}** أمام ناشئة المسلمين وشببتهم لدراسات أعمق لهذه السيرة النبوية الخالدة. قال الله تعالى: **[سورة الفتح: 29]**

نسبه صلى الله عليه وسلم: هو أبو القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن عبد مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. هذا هو المتفق عليه في نسبه صلى الله عليه وسلم واتفقوا أيضًا أن عدنان من

ولد إسماعيل عليه السلام.

«إن لي أسماء، وأنا عن جبير بن مطعم أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: **أسماءه صلى الله عليه وسلم**: محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب [متفق عليه]. وعن أبي موسى الأشعري قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي الذي ليس بعده أحد» [مسلم]. «أنا محمد، وأحمد، والمقفي، والحاشر، ونبى التوبة، ونبى الرحمة» لنا نفسه أسماء فقال:

طهارة نسيه صلى الله عليه وسلم: اعلم رحمني الله وإياك أن نبينا المصطفى على الخلق كله قد صان الله أباه من «إن زلة الزنا، فولد من نكاح صحيح ولم يولد من سفاح، فعن وائلة بن الأسقع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الله عز وجل اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، واصطفى من ولد إسماعيل كنانة، واصطفى من بني كنانة قريشًا، [مسلم]، وحينما سأل هرقل أبا سفيان عن نسب واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم» رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: هو فينا ذو نسب، فقال هرقل: كذلك الرسل تبعث في نسب قومها. [البخاري].

ولادته صلى الله عليه وسلم: ولد يوم الاثنين في شهر ربيع الأول، قيل في الثاني منه، وقيل في الثامن، وقيل في العاشر، وقيل في الثاني عشر. قال ابن كثير: والصحيح أنه ولد عام الفيل، وقد حكاه إبراهيم بن المنذر الحزامي شيخ البخاري، وخليفة بن خياط وغيرهما إجماعًا.

قال علماء السير: "لما حملت به أمنة قالت: ما وجدت له ثقلًا، فلما ظهر خرج معه نور أضاء ما بين المشرق والمغرب".

«**إنني عند الله وفي حديث العرياض بن سارية رضي الله عنه قال**: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: في أم الكتاب لخاتم النبيين، وإن آدم لمنجدل في طينته، وسأنبئكم بتأويل ذلك، دعوة إبراهيم، وبشارة عيسى [أحمد والطبراني]. قومه، ورؤيا أمي التي رأت، انه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام»

وتوفي أبوه وهو حَمَل في بطن أمه، وقيل بعد ولادته بأشهر وقيل بسنة، والمشهور الأول.

رضاعه صلى الله عليه وسلم: أرضعته ثويبة مولاة أبي لهب أيامًا، ثم استرضع له في بني سعد، فأرضعته حليلة السعدية، وأقام عندها في بني سعد نحوًا من أربع سنين، وشُقَّ عن فؤاده هناك، واستخرج منه حظ النفس والشيطان، فردته حليلة إلى أمه إثر ذلك.

ثم ماتت أمه بالأبواء وهو ذاهب إلى مكة وهو ابن ست سنين، ولما مرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبواء وهو «**زوروا القبور فإنها ذاهب إلى مكة عام الفتح**، استأذن ربه في زيارة قبر أمه فأذن له، فبكى وأبكى من حوله وقال: [مسلم]. فلما ماتت أمه حضنته أم أيمن وهي مولاته ورثها من أبيه، وكفله جده عبد المطلب، فلما **تذكر بالموت**» بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من العمر ثمانين سنين توفي جده، وأوصى به إلى عمه أبي طالب فكفله، وحاطه أتم حياطة، ونصره وأزره حين بعثه الله أعزَّ نصر وأتم مؤازرة مع أنه كان مستمرًا على شركه إلى أن مات، فخفف الله بذلك من عذابه كما صح الحديث بذلك.

صيانة الله تعالى له صلى الله عليه وسلم من دنس الجاهلية: وكان الله سبحانه وتعالى قد صانه وحماه من صغره، وطهره من دنس الجاهلية ومن كل عيب، ومنحه كل خلق جميل، حتى لم يكن يعرف بين قومه إلا بالأمين، لما شاهده من طهارته وصدق حديثه وأمانته، حتى أنه لما أرادت قريش تجديد بناء الكعبة في سنة خمس وثلاثين من عمره، فوصلوا إلى موضع الحجر الأسود اختلفوا فيمن يضعه أول داخل عليهم، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: جاء الأمين، فرضوا به، فأمر بثوب، فوضع الحجر في وسطه، وأمر كل قبيلة أن ترفع بجانب من جوانب الثوب، ثم أخذ الحجر فوضعه موضعه. [أحمد والحاكم وصححه].

زواجه صلى الله عليه وسلم: تزوجته خديجة وله خمس وعشرون سنة، وكان قد خرج إلى الشام في تجارة لها مع غلامها ميسرة، فرأى ميسرة ما بهر من شأنه، وما كان يتحلى به من الصدق والأمانة، فلما رجع أخبر سيده بما رأى، فرغبت إليه أن يتزوجها.

وماتت خديجة رضي الله عنها قبل الهجرة بثلاث سنين، ولم يتزوج غيرها حتى ماتت، فلما ماتت خديجة رضي الله عنها تزوج عليه السلام سودة بنت زمعة، ثم تزوج عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، ولم يتزوج بكرًا

غيرها، ثم تزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، ثم تزوج زينب بنت خزيمة بن الحارث رضي الله عنها، وتزوج أم سلمة واسمها هند بنت أمية رضي الله عنها، وتزوج زينب بنت جحش رضي الله عنها، ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرة بنت الحارث رضي الله عنها، ثم تزوج أم حبيبة رضي الله عنها واسمها رملة وقيل هند بنت أبي سفيان. وتزوج إثر فتح خيبر صفية بنت حيي بن أخطب رضي الله عنها، ثم تزوج ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها، وهي آخر من تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أولاده صلى الله عليه وسلم: كل أولاده من ذكر وأثنى من خديجة بنت خويلد، إلا إبراهيم، فإنه من مارية القبطية التي أهداها له المقوقس.

فالدكور من ولده: القاسم وبه كان يُكنى، وعاش أيامًا يسيرة، والطاهر والطيب.

وقيل: "ولدت له عبدالله في الإسلام فلقب بالطاهر والطيب. أمّا إبراهيم فولد بالمدينة وعاش عامين غير شهرين ومات قبله بثلاثة أشهر".

بناته صلى الله عليه وسلم: زينب وهي أكبر بناته، وتزوجها أبو العاص بن الربيع وهو ابن خالتها، ورقية تزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنه، وفاطمة تزوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه فأنجبت له الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة، وأم كلثوم تزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنه بعد رقية رضي الله عنهن جميعًا.

قال النووي: "فالبنات أربع بلا خلاف. والبنون ثلاثة على الصحيح".

مبعثه صلى الله عليه وسلم: بعث لأربعين سنة، فنزل عليه الملك بحراء يوم الاثنين لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان، وكان إذا نزل عليه الوحي اشتد ذلك عليه وتغيّر وجهه وعرق جبينه.

فلما نزل عليه الملك قال له: اقرأ.. قال: لست بقارئ، فغطاه الملك حتى بلغ منه الجهد، ثم قال له: اقرأ.. فقال: {**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي لَسْتُ بِقَارِئٍ ثَلَاثًا**}. ثم قال: [سورة العلق: 1-5] فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى **عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)** خديجة رضي الله عنها يرتجف، فأخبرها بما حدث له، فثبته وقالت: "أبشر، وكلا والله لا يخزيك أبدًا، إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتعين على نوائب الدهر".

ثم فتر الوحي، فمكث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يمكث لا يرى شيئًا، فاغتم لذلك واشتاق إلى نزول الوحي، ثم تبدى له الملك بين السماء والأرض على كرسي، وثبته، وبشّره بأنه رسول الله حقًا، فلما رآه **{يَا أَيُّهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ: «زَمِّلُونِي.. دَثِّرُونِي»** رسول الله صلى الله عليه وسلم خاف منه وذهب إلى خديجة وقال: [سورة المدثر: 1-4] فأمر الله تعالى في هذه الآيات أن **الْمُدَّثِّرُ (1) فُمْ قَانِذِرُ (2) وَرَبِّكَ فَكَكَّرُ (3) وَتَبَاكَ فَطَهَّرُ** ينذر قومه، ويدعوهم إلى الله، فشمّر صلى الله عليه وسلم عن ساق التكليف، وقام في طاعة الله أتم قيام، يدعو إلى الله تعالى الكبير والصغير، والحر والعبد، والرجال والنساء، والأسود والأحمر، فاستجاب له عباد الله من كل قبيلة ممن أراد الله تعالى فوزهم ونجاتهم في الدنيا والآخرة، فدخلوا في الإسلام على نور وبصيرة، فأخذهم سفهاء مكة بالأذى والعقوبة، وصان الله رسوله وحماه بعمة أبي طالب، فقد كان شريكًا مطاعًا فيهم، نبيلًا بينهم، لا يتجاسرون على مفاجأته بشيء في أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يعلمون من محبته له.

[سورة الحجر: 49]. فأعلن **{فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ}** وبقي ثلاث سنين يتستر بالنبوة، ثم نزل عليه: **قال ابن الجوزي:** [سورة الشعراء: 412]، خرج رسول الله صلى الله عليه **{وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ}** الدعاء. فلما نزل قوله تعالى: **«أَرَأَيْتُمْ فَقَالُوا: مَنْ هَذَا الَّذِي يَهْتَفُ؟ قَالُوا: مُحَمَّدٌ! فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَقَالَ: «يَا صَبَاحَاهُ!»** وسلم حتى صعد الصفا فهتف **«فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ غَوِيٍّ كَذِبٍ. قَالُوا: مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا. قَالَ: لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ بِسَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي؟»** **{تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ}**. فقال أبو لهب: تبّا لك، أما جمعتنا إلا لهذا؟ ثم قام، فنزل قوله تعالى: **يَدِي عَذَابٍ شَدِيدٍ** إلى آخر السورة. [متفق عليه].

صبره صلى الله عليه وسلم على الأذى: ولقي الشدائد من قومه وهو صابر محتسب، وأمر أصحابه أن يخرجوا إلى أرض الحبشة فرارا من الظلم والاضطهاد فخرجوا.

قال ابن إسحاق: فلما مات أبو طالب نالت قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأذى ما لم تطمع فيه حياته، وروى أبو نعيم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لما مات أبو طالب تجهّموا رسول الله صلى الله عليه **«يا عم ما أسرع ما وجدت فقدك»** وسلم فقال:

وفي الصحيحين: أنه كان يصلي، وسلا جزور قريب منه، فأخذه عقبة بن أبي معيط، فألقاه على ظهره، فلم يزل . وفي أفراد البخاري: أن «اللهم عليك بالملأ من قريش» ساجدًا، حتى جاءت فاطمة فألقته عن ظهره، فقال حينئذ: عقبة بن أبي معيط أخذ يومًا بمنكبته صلى الله عليه وسلم، ولوى ثوبه في عنقه، فخنقه به خنقًا شديدًا، فجاء أبو بكر فدفعه عنه وقال: "أنتقلون رجلًا أن يقول ربي الله؟".

رحمته صلى الله عليه وسلم بقومه: فلما اشتد الأذى على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاة أبي طالب وخديجة رضي الله عنها، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف فدعا قبائل ثقيف إلى الإسلام، فلم يجد منهم إلا العناد والسخرية والأذى، ورموه بالحجارة حتى أدموا عقبيه، فقرر صلى الله عليه وسلم الرجوع إلى مكة. «انطلقت - يعني من الطائف - وأنا مهموم على وجهي، فلم استفق إلا وأنا بقرن الثعالب قال صلى الله عليه وسلم: - ميقات أهل نجد - فرفعت رأسي فإذا سحابة قد أظلتني، فنظرت، فإذا فيها جبريل عليه السلام، فناداني فقال: إن الله قد سمع قول قومك لك، وما ردوا عليك، وقد أرسل لك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم، ثم ناداني ملك الجبال، قد بعثني إليك ربك لتأمرني بما شئت، إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين - جبلان بمكة - فقال رسول الله [متفق عليه]. صلى الله عليه وسلم: بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئًا»

«من يؤويني؟ من وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في كل موسم، فيعرض نفسه على القبائل ويقول: ينصروني؟ فإن قريشًا قد منعوني أن أبلغ كلام ربي!»

ثم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي عند العقبة في الموسم ستة نفر فدعاهم فأسلموا، ثم رجعوا إلى المدينة فدعوا قومهم، حتى فشا الإسلام فيهم، ثم كانت بيعة العقبة الأولى والثانية، وكانت سرًا، فلما تمت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه من المسلمين بالهجرة إلى المدينة، فخرجوا أرسالًا.

هجرته صلى الله عليه وسلم إلى المدينة: ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وأبو بكر إلى المدينة فتوجه إلى غار ثور، فأقاما فيه ثلاثًا، وعني أمرهم على قريش، ثم دخل المدينة فتلقاها أهلها بالرحب والسعة، فبنى فيها مسجده ومنزله.

غزواته صلى الله عليه وسلم: عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من {أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ يَأْتُهُم مَكَةٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَخْرَجُوا نَبِيَهُمْ إِنْ لَمْ يَأْتِ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، لِيَهْلِكُنَّ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: [سورة الحج: 39] وهي أول آية نزلت في القتال. وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعًا وعشرين {طَلُمُوا} غزاة، قاتل منها في تسع: بدر، وأحد، والريسيع، والخذق، وقريظة، وخيبر، والفتح، وحنين، والطائف، وبعث ستًا وخمسين سرية.

حج النبي صلى الله عليه وسلم واعتماره: لم يحج النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن هاجر إلى المدينة إلا حجة واحدة، وهي حجة الوداع. فالأولى عمرة الحديبية التي صدّه المشركون عنها. والثانية عمرة القضاء، والثالثة عمرة الجعرانة، والرابعة عمرته مع حجه.

صفته صلى الله عليه وسلم: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة، ليس بالطويل ولا بالقصير، أزهر اللون - أي أبيض بياضًا مشربًا بحمرة - أشعر، أدعج العينين - أي شديد سوادهما - أجرد - أي لا يغطي الشعر صدره وبطنه -، ذو مَسْرُبة - أي له شعر يكون في وسط الصدر والبطن.

{وَأَنَّكَ كَانَ أَجُودَ النَّاسِ، وَأَصْدَقَهُمْ لَهْجَةً، وَأَلْيَنَهُمْ طَبْعًا، وَأَكْرَمَهُمْ عَشْرَةً، قَالَ تَعَالَى: أَخْلَاقُهُ صلى الله عليه وسلم: [سورة القلم: 4] وكان صلى الله عليه وسلم أشجع الناس وأعف الناس وأكثرهم تواضعًا، وكان لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ} أشد حياء من العذراء في خدرها، يقبل الهدية ويكافئ عليها، ولا يقبل الصدقة ولا يأكلها، ولا يغضب لنفسه، وإنما يغضب لربه، وكان يأكل ما وجد، ولا يدُّ ما حضر، ولا يتكلف ما لم يحضره، وكان لا يأكل متكئًا ولا على خوان، وكان يمر به الهلال ثم الهلال ثم الهلال، وما يوقد في أبياته صلى الله عليه وسلم نار، وكان يجالس الفقراء والمساكين ويعود المرضى ويمشي في الجنائز.

«خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم وكان يمزح ولا يقول إلا حقًا، وبضحك من غير قهقهة، وكان في مهنة أهله، وقال: [الترمذي وصححه الألباني]، قال أنس بن مالك رضي الله عنه: خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهلي» عشر سنين فما قال لشيء فعلته: لم فعلته، ولا لشيء لم أفعله، ألا فعلت كذا!!!.

وما زال صلى الله عليه وسلم يلطف بالخلق ويربهم المعجزات، فانشق له القمر، ونبع الماء من بين أصابعه، وحنَّ

إليه الجذع، وشكا إليه الجمل، وأخبر بالغيوب فكانت كما قال.

«أعطيت عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال: **فضله صلى الله عليه وسلم**: خمسًا لم يعطهن أحدٌ قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجدًا وطهورًا، فأَيُّما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي الغنائم ولم تحل قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه، وبعثت «أنا أول [متفق عليه]. وفي أفراد مسلم من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إلى النَّاس كافة» . وفي أفراد من حديث النَّاس يشفع يوم القيامة، وأنا أكثر الأنبياء تبعًا يوم القيامة، وأنا أول من يقرع باب الجنة» «أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأول من ينشق عنه القبر، وأول أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: شافع وأول مُشفع»

عبادته ومعيشته صلى الله عليه وسلم: قالت عائشة رضي الله عنها: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم [متفق عليه]، وقالت: "وكان مضجعه الذي «أفلا أكون عبدًا شكورًا» حتى تنفطر قدماه، ف قيل له في ذلك، فقال: ينام عليه في الليل من آدمٍ محشواً ليلاً!!" وفي حديث ابن عمر قال: "لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظلُّ اليوم يَلْتَوِي ما يجد دِفْلاً يملأ بطنه". - والدقل ردئ التمر!! ما ضره من الدنيا ما فات وهو سيد الأحياء والأموات، فالحمد لله الذي جعلنا من أمته، ووقفنا الله لطاعته، وحشرنا على كتابه وسنته آمين، آمين.

من أهم الأحداث:

الإسراء والمعراج: وكان قبل الهجرة بثلاث سنين وفيه فرضت الصلاة.

السنة الأولى: الهجرة - بناء المسجد - الانطلاق نحو تأسيس الدولة - فرض الزكاة.

السنة الثانية: غزوة بدر الكبرى وفيها أعز الله المؤمنين ونصرهم على عدوهم.

السنة الثالثة: غزوة أحد وفيها حدثت الهزيمة بسبب مخالفة تعليمات النبي صلى الله عليه وسلم ونظر الجنود إلى الغنائم.

السنة الرابعة: غزوة بني النضير وفيها أجلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود بني النضير عن المدينة لأنهم نقضوا العهد بينهم وبين المسلمين.

السنة الخامسة: غزوة بني المصطلق وغزوة الأحزاب وغزوة بني قريظة.

السنة السادسة: صلح الحديبية، وفي هذه السنة حُرِّمَت الخمر تحريمًا قاطعًا.

السنة السابعة: غزوة خيبر، وفي هذه السنة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون مكة واعتمروا، وفيها أيضًا تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حُيَيٍّ.

السنة الثامنة: غزوة مؤتة بين المسلمين والروم، وفتح مكة وغزوة حُنين ضد قبائل هوازن وثقيف.

السنة التاسعة: غزوة تبوك وهي آخر غزواته صلى الله عليه وسلم، وفي هذه السنة قدمت الوفود على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل النَّاس في دين الله أفواجًا، وسمي هذا العام عام الوفود.

السنة العاشرة: حجة الوداع، و حج فيها مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من مائة ألف مسلم.

السنة الحادية عشرة: وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك في يوم الاثنين من شهر ربيع الأول مع اختلاف في تحديد هذا اليوم من الشهر. وتوفي صلى الله عليه وسلم وله من العمر ثلاث وستون سنة، منها أربعون سنة قبل النبوة، وثلاث وعشرون سنة نبيًا رسولاً، منها ثلاث عشرة سنة في مكة، وعشر سنين بالمدينة، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

المصادر:

- تهذيب الأسماء واللغات للنووي.
 - التبصرة والحدائق لابن الجوزي.
 - زاد المعاد لابن القيم.
 - السيرة النبوية للذهبي.
 - جوامع السيرة النبوية لابن حزم.
 - الفصول في سيرة الرسول (ابن كثير).
 - صحيح السيرة النبوية، إبراهيم العلي.
- وأصلي على النبي الأكرم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم وما كان من صواب فمن الله عز وجل وما كان من خطأ فمني ومن الشيطان.

دار الوطن
الملز: الدائري الشرقي - مخرج 15 - بعد أسواق المجد
بـ 2 كم غرباً
هاتف: 0096614792042
فاكس: 0096614723941
موقع كلمات

www.wathakker.net